

مقتطفات من شرح الترمذي (حكم سفر المرأة وحدها): للشيخ

المحدث عبد الله

عبدالله السعد

باب ما جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها. نعم والمقصود بالكراهية هنا التحبيب فالمرأة قد نهيت ان تسافر لوحدها الا مع ذي محرم. اما ابوها واما اخوها واما ولدها. المهم - [00:00:00](#)

لا يجوز ان تسافر الا مع ذي محرم والحكمة في هذا واضحة. المقصود هو صيانة المرأة والمقصود المحافظة عليها فهذا الحكم جاء من اجل المحافظة على المرأة وصيانة المرأة اه لئلا تتعوض للفتن او الاخطاء - [00:00:27](#)

فهذا النهي هو من من اهتمام الشريعة بالمرأة ومن مكانة المرأة نعم ومع الاسف الان جعلوا هذا نقصا جعلوا هذا طعنا نعم وانما الشارع الحكيم قصده المحافظة على المرأة وصيانة المرأة - [00:00:59](#)

وهذا جاء من الاهتمام بالمرأة ولا شك ان الشريعة قد اهتمت بكل المخلوقات بل حتى في النباتات والجمادات. عليكم السلام. كما في الحديث الصحيح ان الله كتب الاحسان على كل شيء. في حديث - [00:01:25](#)

ابن اوس ان الله كتب الاحسان على كل شيء نعم فهذا من باب الاهتمام بالمرأة والمحافظة على المرأة وصيانة المرأة وايضا من باب صيانة المجتمع بأكمله والمحافظة على المجتمع من الشوق ومن الفساد - [00:01:45](#)

نعم فاذا كان مع المرأة معها محرم فانه سوف يحفظها ويحافظ عليها ولا شك يعني طبعاً ايضا جاء الحديث الصحيح الذي في البخاري لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما صار راكب لبليل وحده - [00:02:07](#)

نعم فايضا هذا من باب صيانة المسافرين والمحافظة عليه لان الانسان اذا سافر لوحده بالليل يخشى عليه من ماذا؟ نعم يخشى عليه نعم من قطاع طريق من حيوان مفترس من ان يقع له حادث فيحتاج الى من يسعفه من يساعد من يتولى امره - [00:02:32](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام نهى الرجل اذا كان لوحده ان يسافر واجاب الحديث الصحيح الراكب شيطان كيان شيطانان والثلاثة والثلاثة ركن نعم فهذا كلا من باب يعني الاهتمام بالمسافر من رجل او من امرأة والمحافظة عليهما وبالتالي المحافظة على المجتمع بأكمله - [00:03:00](#)

نعم والاحاديث التي جاءت في ذلك احاديث كثيرة. في نهى المرأة ان تسافر الا مع ذي محرم وهذه الاحاديث المقصود بها التحريم لان الاصل في النهي ماذا يفيد؟ التهليل. يفيد التحظيم. هذا هو الاصل في النهي. النهي للتحريم - [00:03:30](#)

وقد نص اه اهل العلم او جمع او بعض اهل العلم على ذلك ومنهم ابو بكر وابن خزيمة رحمه الله تعالى ويكفيها النصوص قبل ذلك. وفي حديث ابن عباس المخوج في الصحيحين - [00:03:54](#)

ان رجلا قال لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تسافر المرء الا ما الا مع ذي محرم. فقال يا رسول الله ان امرأتي انطلقت كانت حاجة واني اكتب في غزوة كذا وكذا - [00:04:13](#)

امرأة ذهبت للحج والحج كما تعلمون في ركن ولا مو بركن ركن لمن استطاع اليه سبيلا وهو قد كتب بغزوة من الغزوات انه سوف يخرج مع هذه الغزوة. نعم. فالامر ايضا فيما يتعلق بالغزو والجهاد ايضا نعم - [00:04:29](#)

الغزو والجهاد احيانا يكون واجب وحيانا يكون مستحب ومع ذلك كله قال عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل اذهب وانطلق وحج مع امرأتك او حج بامرأتك او كما قال الصلاة والسلام - [00:04:50](#)

فهذا يفيد انه لا يجوز للمرأة ان تسافر الا مع ماذا؟ الا مع ذي محرم مع ان هذه المرأة التي انطلقت للحج هذا كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة - [00:05:07](#)

وهذا قد يكون والله اعلم في السنة التاسعة عندما حج ابو بكر بالناس ارسله عليه الصلاة والسلام فامرأة مع ابي بكر ومع الصحابة وفي زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي من الصحابة. ومع ذلك كله - [00:05:21](#)

قال اذهب او انطلق وحج بامراتك نعم فلا شك ان هذا يفيد يعني تحويم ان تسافر المرأة بدون محرم. لا يجوز للمرأة ان تسافر الا مع ذي محرم ومع الاسف ان هناك من يتساهل فيفتي بجواز - [00:05:40](#)

سافر المرأة بدون محور وهذا يعني هذا كيف ماذا يقول بهذه النصوص الصبيحة الكثيرة الواضحة نعم كيف يعمل بهذه النصوص وهذا تساهل في هذا تساهل في صيانة المرأة وفي صيانة المجتمع - [00:06:04](#)

وبعض الناس يقول اذا سافرت بالطائرة لا تحتاج الى محضر نعم وهذا لا شك انه ليس بصحيح سافره بالطائرة. سفر ولا ليس بسفر؟ لا شك انه سفر. انه سفر لا شك في ذلك - [00:06:28](#)

ثم هذه المرأة وان تكون في الطائرة بدون ماذا؟ بدون محرم. والطائرة قد تجو الساعات اقل او اكثر. بدون محور نعم وايضا قد الطائرة لا تصل الى المطار الذي هي قصدت الذهاب اليه - [00:06:42](#)

قد يحصل عطل تنزل؟ نعم تغير مسارها فتتنزل في مطار اخر نعم او قد يكون هناك يعني اشياء جوية مناخية فايضا تحتاج الى ان تنزل الطائرة في مكان اخر غير المكان الاول - [00:07:06](#)

نعم وقد ذكر شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين من محمد بن عثيمين رحمه الله انه في في الطائرة رجل يكلم امرأة فبعد ذلك عندما نزلت الطائرة سأله قال من هالمرأة - [00:07:27](#)

يعني هو كان يظن انها يعني زوجته اخته بنته كافهم يبدو والله اعلم انهم افترقوا تعرف فقال لا ما اعرف نعم واحد الاخوة وبين الشيخ فهد موجود؟ نعم ان يعني بنت سافرت امرأة سافرت بدون محرم بالطائرة واخذ شخص اعوذ بالله يتحرش بها - [00:07:47](#)

يعني امام الناس وعدم لا حيا من الله ولا حيا من الناس واخذت تصيح وتبكي مسكينة نعم لكن الحمد لله اخونا اخبر عن هذا الشخص الحمد لله الجو واخذوا هذا الشخص بعد ان نزلت الطائرة - [00:08:11](#)

فلا شك ان الشارع ما يأمر بشيء الا وفيه خير. ولا ينهى عن شيء الا وفي هذا الشيء المنهي عنا ماذا؟ نعم وكم من امرأة بدون بسفرها بدون محو نعم كم من امرأة ضاعت نعم - [00:08:31](#)

عندما سافرت بدون محرم فلا يجوز للمرأة ان تسافر الا مع ذي محرم وخاصة في هذه الاوقات التي كثر فيها الشر والفساد نسأل الله ان يحفظنا واياكم - [00:08:51](#)